بسم الله وبحمده وصلوة على رسوله واله
وصحبه وبعد فيقول تراب اقدام العلماء احمد العلمي
خادم خدمة العلوم العليا قد ناولني بعض من يصحبني
من الطلبة الكرام مجموعة موسومة بترتيب العلوم بين
بعض الانام الفهار جلم عشي من المعاصرين مدعو بساجقلي
زاده فطالعت ما فيها وعلمت ما اراده ولا ينبغي لي
ان امدحها ولا ان اذمها الا انه اورد فيها في بيان
العلم اللدني كلاما مهجورا بل يشبه من القول
زورا فخشينا ان يرهق الضعفاء من الطلبة طغيانا و
غرورا فاردت ان ابين ما هو الحق في هذا الباب
على وجه يحصل لاولي الالباب ما هو الصواب وفصل
الخطاب وكتبت عجالة سميتها الافهام في الالهام و
اوردت عبارته بنصه لئلا يسيء الظن احد في شيء
من زيادته ونقصه والله هو الهادي وعليه اعتمادي
قال المولى المرقوم قال في الاحياء من قال ان الباطن يخالف
الظاهر فهو الى الكفر اقرب منه للايمان انتهى يريد من
الباطن ما ينكشف لعلماء الباطن من حل بعض
الاشياء لهم مع ان الشارع حرمه على عباده مطلقا
فيجب ان يقال انما انكشف حله لهم لما انكشف لهم
من

من سبب خفي يحله لهم وتحريم الشارع ذلك على عباده
مطلق مقيد بانتفاء انكشاف السبب المحلل لهم لكن
الشارع حرمه على عباده على الاطلاق وترك ذلك
القيد لندارة وقوعه مثاله انكشاف محلل خرق السفينة
وقتل الغلام للخضر عليه السلام فحل له بذلك الانكشاف
الخرق والقتل وحلهما له مخالف لاطلاق نهي النبي عليه
السلام امته عن الضرر وعن قتل الصبي لكنهما مقيدان
عند الشارع فالاول مقيد ومخصوص بمن لم يعرف ان
ذلك الضرر يتسبب الى ضرر اعظم منه من المضرور
والثاني مقيد ومخصوص بمن لم يعرف ان الصبي سيصير
كافرا طاغيا يحل قتله لكن الشارع ترك ذينك القيدين
اعتمادا على فهم الراسخين في العلم اياهما وقد عرف الخضر
عليه السلام بالمكاشفة ان خرق السفينة يؤدي الى
عدم غصبها وان الغلام سيصير كافرا طاغيا واما من
قال ليس لمن كشف لاهل الباطن حله لهم من المحرمات
على العباد على الاطلاق سبب فيهم يحله ويوافق حله
لهم بذلك السبب القيد المتروك في تحريم الشارع اياه على
الاطلاق فيكفر لانه ادعى نسخ بعض الاحكام في حق بعض
العباد بعد النبي عليه السلام وهذا هو القول بمخالفة

قوله مخصوص بمن لم يعرف قال البيضاوي وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان نجدة الحروري كتب اليه كيف قتل الخضر الغلام وقد نهى النبي عليه السلام عن قتل الولدان فكتب اليه ان علمت من حال الولدان ما علمه عالم موسى فلك ان تقتل منه

لابن ساجقلي زاده

قوله سبب فيهم هو معرفتهم بالمكاشفة وجود ما يحلله منه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)